

الكسندر فلاهوتسا

لم أعد أذكر مَنْ هو الكسندر فلاهوتسا ، أين وقعتُ على هذه لقصة ، ومتى ترجمتها . هل كان ذلك فى أثناء عملى فيما كان يعرف بالمفوضية الرومانية فى القاهرة ، فى ١٩٥٦ ؟ أم بعد ذلك ؟

« الحساب » صورة قاتمة لحياة فلاح من رومانيا ، ولكن كائننى عرفتها فى أواخر الثلاثينيات وأوائل الأربعينيات من هذا القرن العشرين ، عندما كنت فى « الطرانة » قرية جدتى ، ورأيت كيف كان الفلاحون يعيشون ، صحيح أننى لم أجد مثل المالك الكبير ، لأن « الطرانة » لم يكن فيها اقطاعيون كبار ، ولكنى عايشت ضنك فقراء الفلاحين ، ولم أنسه حتى الآن ، هل كان ذلك هو حقاً ما حفزنى إلى ترجمة هذه القصة فى الخمسينيات ؟